

## المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم

### 7341 (تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الرابع من برنامج أساس العلم - [00:00:00](#) في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته الثامنة مدينة تبوك. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة لل الأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى - [00:00:33](#)

سنة ست وسبعين وستمائة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث التاسع نعم بسم الله الرحمن الرحيم. [00:00:57](#) الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:01:18](#) اللهم وفقنا ولشيخنا ولمشايخه ووالديه وجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث التاسع عن ابي هريرة عن ابي هريرة هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه - [00:01:18](#)

وما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري [00:01:38](#) ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم لكنه قال فافعلوا منه. عوض قوله فاتوا منه - [00:02:05](#) وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب علينا في النهي الاجتناب والواجب علينا بالامر فعل ما استطيع منه فالذكور في الحديث امران فالذكور في الحديث امران احدهما اجتناب المنهيات - [00:02:43](#)

اجتناب المنهيات والمراد بالاجتناب الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه والمراد بالاجتناب الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه فهو [00:02:43](#) نهي عن الشيء وعما يوصل اليه فهو نهي عن الشيء وعما يوصل اليه - [00:03:20](#) والآخر فعل المأمورات والواجب علينا ان نفعل مما امرنا ما استطعنا منه ففعل المأمور معلق بالاستطاعة ففعل المأمور معلق بالاستطاعة وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم - [00:04:04](#) اي اليهود والنصارى هلکوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم وذكرت الجملة الاخيرة وذكرت الجملة الاخيرة تنبئها الى ما يؤدي الى الواقع في المنهيات والتفريط في المأمورات. تنبئها الى ما يؤدي - [00:04:41](#)

الى الواقع في المنهيات والتفريط في المأمورات وهو كثرة المسائل والاختلاف فيها احسن الله اليكم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيب - [00:05:08](#) وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا و قال يا ايها الذين امنوا كلوا ميا وطيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعدت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - [00:05:28](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنهم واوله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس - [00:05:50](#) ان الله تعالى طيب الى تمام الحديث وقوله ان الله تعالى طيب اي متصف بالطيب اي متصف بالطيب متمنزه عن النقائص وما لا يليق متمنزه عن النقائص وما لا يليق. وقوله الا طيبا - [00:05:50](#)

اي الا فعلا طيبا اي الا فعلا طيبا والمراد بالفعل الايجاد والمراد بالفعل الايجاد فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل. فلا يقبل الله منهن الا ما كان طيبا - 00:06:16

والطيب منهن الجامع وصفين احدهما الاخلاص لله والآخر الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور بانه ما امر به المؤمنون وساداتهم - 00:06:43

من المرسلين في تعظيم للمأمور بانه ما امر به المؤمنون وساداتهم من المرسلين وفي ذلك حض على لزوم ذلك وامثاله وفي ذلك حض على لزوم ذلك وامثاله. والمأمور به في - 00:07:19

الآيتين شيئاً احدهما الاكل من الطيبات والآخر عمل الصالحات احدهما الاكل من الطيبات والآخر عمل الصالحات وهما متلازمان فمن اكل طيبا فاحرى ان يعمل صالحا ومن اكل غير طيب فاحرى ان يعمل - 00:07:43

غير صالح وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر الى تمام الحديث فيه ذكر اربعة امور من مقتضيات اجابة الدعاء مقابلة باربعة امور من موانع اجابة الدعاء وهذا احسن ما تكون به المقابلة في المبني - 00:08:28

والمعنى فاما الاول وهو مقتضيات اجابة الدعاء فهي اربعة اولها اطالة السفر ومجرد السفر ولو كان قصيراً يستدعي اجابة الدعاء ومجرد السفر ولو كان قصيراً يستدعي اجابة الدعاء ووصف هنا بالطول - 00:09:04

لبيان شدة استحقاق اجابته. ووصف هنا بالطول لبيان شدة استحقاق اجابة دعائه. والثاني مد اليدين الى السماء مد اليدين الى السماء اي رفعهما سؤالاً واستجداه لله عز وجل اي رفعهما سؤالاً واستجداه لله عز وجل. والثالث - 00:09:40

السلو الى الله باسم رب التوسل الى الله باسم رب الرابع الالحاج في الدعاء المدلول عليه بتكرار ندائه يا رب يا رب واما موانع الدعاء فهي اربعة اولها المطعم الحرام - 00:10:13

وثانية المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام فهو لاء الرابع المأكل والمشرب المطعم والمشرب والغذاء متى كان حراماً كانا من اسباب منع اجابة الدعاء والمراد بالغذاء ايش الفرق بين مطعم ومشرب وغذاء - 00:10:51

مثل والغذاء اسم لكل ما به قوام البدن ونمائه وهو امر زائد على المطعم والمشرب المطعم والمشرب هما من الغذاء لكن من الغذاء ما ليس مطعماً ومشرياً - 00:11:46

مثل النوم او الدواء لمريض فهما مما يحفظ به قوام البدن وينمي. ولا يعدان مطعماً ولا مشرياً وقوله في الحديث فاني يستجاب لذلك اي تبعد اجابة دعائه وهو على تلك الحال - 00:12:19

اي تبعد اجابة دعائه وهو على تلك الحال فالمعنى تبعيد الاجابة لا القطع بمنعها. لان الله ربما قبل دعاء الكافر وهو اسوأ حالاً من المسلم العاصي. لان الله ربما قبل دعاء الكافر وهو اسوأ حالاً من المسلم - 00:12:48

ال العاصي فالمراد من الحديث التخويف بتبعيد اجابة الدعاء. فالمراد من الحديث التخويف بتبعيد اجابة الدعاء اذا اتصف العبد متحلياً بشيء من هذه الموانع بعضاً او كلها فمن كان مطعمه حراماً او مشربه حراماً او غذاؤه حراماً - 00:13:21

او ملبيه حراماً فانه يتخوف عليه الا يجيب الله سبحانه وتعالى دعاءه وعلم منه ان من تحرى في ذلك الحال فاجدر ان يجاب دعاؤه. وعلم من ذلك ان من تحرى في ذلك الحال - 00:13:56

فهو اجرد ان يجيب الله دعاءه. فمن اقام مطعمه مطعمه ومشربه وملبيه وغذاءه فكان حالاً فهو حقيق بان يجيب الله سبحانه وتعالى دعاءه نعم احسن الله اليكم. الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب ست رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله - 00:14:18

انه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما لا يرتكب الى ما لا يرتكب. رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع - 00:14:47

والنسائى في المختبى من السنن المسندة المعروفة بالسنن الصغرى واللطف المذكور للترمذى وزاد فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة. وزاد فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة واسناده صحيح وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية - 00:15:03

قسمين الاول الوارد الذي لا يریب والثاني الوارد الذي يریب احدهما الوارد الذي لا يریب والثاني الوارد الذي يریب ان يتولد منه الريب  
والريب وهو ایش دوام القلب قلق النفس واضطرابها - 00:15:37

والريب هو قلق النفس واضطرابها. اختاره جماعة من المحققين كابن تيمية الحفيد وصاحبہ ابن القیم حفیده بالتلمنذة ابی الفرج ابن رجب رحمة الله اذا ورد القلق على النفس واضطرابیت سمی هذا ریبا - 00:16:24

فالواردات على القلب تارة ينشأ منها قلق النفس واضطرابها فيكون واردا مربیا. وتارة لا ينشأ منه ذلك كن واردا غير مربی. وبين النبي  
صلی الله علیه وسلم الواجب علیينا في ذلك - 00:16:46

وهو ان يدع العبد الوارد الذي يریبه الى الوارد الذي لا يریبه. وهو ان يدع العبد الوارد الذي يریبه الى الذي لا يریبه فالواردات على  
القلب التي ينشأ منها القلق والاضطراب امرنا بان نتركها - 00:17:10

وما لم يكن كذلك فنحن غير مأمورین بتركه بل هو غنية لنا عن تلك الواردات التي تقلق نفوسنا وتزعجها احسن الله اليکم. الحديث  
الثاني عشر عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حدیث -  
00:17:37

الحسن رواه الترمذی وغیره هکذا. قال هنا حدیث حسن متقدم في المقدمة انه قال ان جميعها صحیحة کیف نجمع بینهم نعم ای  
یعني قوله هناك ان تكون ان جميعها صحیحة یعنی ثابتة مقبولة - 00:18:03

فیندرج في ذلك الحسن. فالصحيح والحسن كلها ثابت مقبول والحدیث اخرجه الترمذی في الجامع وابن ماجة في السنن من  
حدیث ابی هریرة رضی الله عنه واسناده ضعیف والحدیث المذکور صحیح - 00:18:38

من جهة الدرایة وان كان ضعیفا من جهة الروایة فاصول الشرع وقواعدہ تشهد بصحیة معناه فاصول الشرع وقواعدہ تشهد بصحیة  
معناه لكن لا یننسب الى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:19:03

وهذا معنی ما تجده في کلام اهل العلم من قولهم هذا الحدیث ضعیف روایة صحیح درایة ضعیف باعتبار روایته عن النبي صلی الله  
علیه وسلم اما باعتبار معناه فان معناه صحیح كالحدیث - 00:19:25

المذکور وفي الحدیث الارشاد الى ما یقع به حسن الاسلام والمراد بحسن الاسلام فعل العبد شرائعه على مقام الاحسان فعل العبد  
شرائعه على مقام الاحسان بان یعبد الله کانه یراه. فان لم يكن - 00:19:45

یراه فان الله سبحانه وتعالی یراه ومنفعة هذا ان العبد مع حسن اسلامه یضاعف اجره وثوابه. ومنفعة هذا ان العبد مع حسن اسلام  
یظاعف اجره وثوابه. فحسن الاسلام مرتبة اعلى من مطلق الاسلام - 00:20:15

فحسن الاسلام مرتبة اعلى من مطلق الاسلام وفي الحدیث الارشاد الى شيء یقع به حسن الاسلام في قوله صلی الله علیه وسلم من  
حسن اسلام المرء تركه ما لا یعنيه - 00:20:44

فمما يکمل به دین المرء ویتم ویحصن مرتبة الاحسان ان یترك ما لا یعنيه اي ما لا تشتت عنایته به. ولا تتووجه همتہ اليه. اي ما لا تشتت  
حاجته او عنایته به ولا تتووجه همتہ اليه - 00:21:09

فما كان كذلك فانه لا یعنيك ومن حسن اسلامك تركك له فکما یحمد المرء في عقله اذا ترك شيئا من امر الدنيا لا یعنيه فانه یحمد في  
دینه اذا ترك شيئا - 00:21:39

لا یعنيه وافراد ما لا یعني العبد كثیرة واصولها اربعة اولها المحرمات وثانيها المکروهات وثالثها المشتبهات لمن لا یتبینها ورابعها  
فضول المباحثات وهو ما زاد عن حاجة العبد منها وهو ما زاد عن حاجة العبد منها - 00:22:04

فکل فرد یرجع الى واحد من هذه الاصول الاربعة فمن حسن اسلامك تركه لانه لا یعنيك فلا تشتت حاجتك اليه ولا تتووجه همتک اليه  
فمثلا اکل الربا او ترك الصلاة هما امران محرمان - 00:22:55

فلا تتوجهوا همة المسلم وعナイته لهما وكذا قل مثل هذا فيما کان مکروهها او کان مشتبهها لا تتبین فان من حسن اسلامك ان تركه  
واعظم من هذه الاصول الثلاثة لکثرة البلوى به عند الناس هو فضول المباحثات - 00:23:23

فانها تفسد القلوب. فسادا عظيما ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم. فمن اكثرا ما يفسد القلب تعاطي المباح بالقدر الذي يزيد عن حاجتك. فمن تناول من الطعام او الشراب - 00:23:51

او النوم او خلطة الخلق او الكلام معهم فوق ما يحتاجه رجع عليه ذلك اتضرب ومن اراد ان يكون اسلامه حسنا تحرز من فضول هذا فاخذ من كل مباح قدر الحاجة - 00:24:13

واجتهد في تخلص نفسه من الزائد عليها لان الزائد عليها له مضره ومن لطيف المقالات ان الشيء اذا زاد عن حده اذا انقلب الى ضده واعتبر هذا في النوم مثلا فانه يتطلب لراحة البدن - 00:24:37

فاذا زاد عن قدر الحاجة رجع على البدن الانهاك والتعب والعناء فاذا عقلت هذا الامر وعقلت وعقلت هذه الاصول الاربعة فاجتهد في جعل همتك في معرفة الافراد التي ترجع اليها لتتحرز منها - 00:25:02

وتعلم ان حسن اسلامك في ترك ما لا يعنيك فان مما يذم به العبد ان يكون ولاجا فيما لا يعنيه. فان هذا يرجع عليه بالمضره في دينه ودنياه بخلاف المحتفظ المحترز مما لا يعنيه. فهذا يحمد له دينه وعقله - 00:25:30

نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس ابن ما لك رضي الله عنه وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:01

كما قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر يصنف فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه - 00:26:12

فلا يكون ايمانه كاملا وقوله لأخيه اي للمسلم لان عقد الاخوة الدينية يكون معه والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير ووقع التصریح بهذا في رواية النسائي وابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:37

حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه من الخير والخير شرعا هو ما رغب فيه والخير اسم لما رغب فيه شرعا. اسم لما رغب فيه شرعا فكل ما رغب فيه شرعا يسمى خيرا وهو نوعان - 00:27:06

احدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه ومحله الامور الدينية كالصلة وبر الوالدين والآخر الخير المقيد وهو ما رغب فيه من وجه دون وجه وهو ما رغب فيه من وجه دون وجه. كالمال - 00:27:34

والولد ف محله الامور الدينية والحديث المذكور يدل على ان ايمان العبد لا يكمل حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه من الخير ومحل ذلك الامور الدينية قوله واحدا فيجب على العبد ان يحب لأخيه ما يحبه لنفسه من الامور الدينية كبره والديه واحسانه الى اهله - 00:28:05

واصلاحه ولده واما الامور الدينية فان غالب على ظنه انه يفسد بها لم يجب عليه ان يحبه لأخيه وان احبه لنفسه فمثلا من رشح مع اخ له في وظيفة من وظائف الدنيا - 00:28:48

واحابها لنفسه لانه يعلم اهليته لها وغلب على ظنه ان صاحبه يفسد بذلك لم يجب عليه ان يحبها له كان يكون ضعيفا في الولاية. لا يستطيع ان يكون موديا لحق الولاية وادارة الخلق على الوجه الذي تبرأ - 00:29:19

به ذمته فلا يجب عليه حينئذ ان يحبه له فيكون الحديث المذكور من العام المخصوص فما كان من امر الدين وجب ان تحبه لأخيك كما تحبه لنفسك فيكون الحديث من العام المخصوص فما كان من امر الدين وجب عليك ان تحبه لأخيك كما تحبه لنفسك - 00:29:46

وما كان من امر الدنيا فان غالب على ظنك انه ينتفع به ويحفظه وجب عليك ان تحبه له وان غالب على ظنك انه يفسده ولا يصلح به لم يجب عليك ان تحبه له - 00:30:15

نعم احسن الله اليكم. الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم - 00:30:37

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. الا انه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا

الى تمام الحديث والمذكور في الحديث حرمة دم المسلم وانه لا يستباح الا بالثلاث المذكورات وورد في الاحاديث النبوية زيادة عليهن وتلك الزيادة لا تنافي المذكور في الحديث فالمذكور في الحديث - 00:31:16

هو اصول ما يبيح دم المسلم فالمذكور في الحديث اصول ما يبيح دم المسلمين واليها يرجع غيرها فاصول استباحة دم المسلم ثلاثة. فاصول استباحة دم المسلم ثلاثة. الاول انتهاك الفرج الحرام - 00:31:50

انتهاك الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس والمذكور منه في الحديث قتل النفس والمراد بها المكافأة - 00:32:16 اي المساوية شرعا والمراد بها المكافأة اي المساوية شرعا. والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة ترك الدين ومفارقة الجماعة بالردة عن الاسلام فالى هذه الاصول الثلاثة ترجع سائر الاحاديث التي جاء - 00:32:44

فيها قتل احد بغير المذكورات فيه فمثلا الاحاديث الواردة في قتل من وقع بلية اللواط ترجع الى اي اصل الاول وهو انتهاك الفرج الحرام. ترجع الى الاول وهو انتهاك الفرج الحرام - 00:33:15

نعم احسن الله اليكم. الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:33:51

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره - 00:34:03

اما لفظ فليكرم جاره فعند مسلم وحده واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره. اما لفظ فليكرم جاره فعند مسلم وحده. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:34:22

ثلاثى من خصال الایمان المتعلقة بكماله الواجب. ثلاثا من خصال الایمان المتعلقة بكماله الواجب الخصلة الاولى قول الخير او الصمت عما عداه والخصلة الثانية اكرام الجار وترك اذيته. اكرام الجار وترك اذيته - 00:34:40

والخصلة الثالثة اكرام الضيف والخصلة الاولى متعلقة بحق الله واما الخصلتان واما الخصلتان الثانية والثالثة ومتصلة بحق العباد فالعبد في الخصلة الاولى مأمور بقول الخير او الصمت عما عداه ومأمور في الخصلتين الثانية والثالثة - 00:35:12

باكرام الجار والضيف وحد الاكرام موكول الى العرف فما سمي في العرف اكراما دخل في هذا وهو يختلف باختلاف اعراف الناس في بلدانهم وازمانهم والجار هو المجاور العبد في دار سكنه - 00:35:51

ولاح له في خطاب الشرع فالاحاديث الواردة في تحديده بسبعة او باربعين لا يفوت منها شيء وتقدير ذلك يرجع الى العرف فما سمي في العرف جارا وجب له هذا الحق - 00:36:31

اما الضيف فهو عند العربي من نزل بك من غير اهل بلدك من نزل بك من غير اهل بلدك فالضيف الذي يتعلق به حق الاكرام له وصفان. فالظيف الذي يتعلق به حق الاكرام - 00:36:54

له وصفان احدهما ان يكون من خارج البلد فان كان من داخله سمي زائرا فان كان من داخله سمي زائرا والآخر ان يكون متوجها اليك نازلا بك ان يكون متوجها اليك نازلا بك - 00:37:22

فان لم يكن كذلك فانه لا يعد ضيفا ولا يتعلق به حق الاكرام المطلوب شرعا فمثلا لو جاءك احد من اهل بلدك فطرق عليك الباب وانت مشغول بامر فقلت فقلت من؟ فقال - 00:37:52

زميلك فلان فانه يسعك شرعا ان تعذر اليه بشغلك فان كان من خارج البلد فانه لا يسعك شرعا ان تعذر منه لانه يجب له حق الاكرام فهو ضيف غير زائل - 00:38:22

ولو قدر ان احدا دعاك الى مأدبة طعام وقال عندي ضيف فذهبته اليه فالجاري في عرف الناس اذا دعوه لاكرامه ان هذا شيء عرفي غير شرعي فلا يتعلق بهم وجوب اكرام الضيف. لانه نازل بغيرهم. لكن هو من العادات - 00:38:48

سنة ان يدعوه لاكرامه. لكن لو تركه فانه لا يتعلق به تضييع حق اكرام الضيف بخلاف لو قصده ونزل به ودخل عليه بيته فانه يلزمه حق اكرام الضيف وهو في اصح قول اي اهل العلم - [00:39:18](#)

واجب نعم احسن الله اليكم والحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنهم - [00:39:43](#)

وفي الحديث النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عليه وسلم عن الغضب يشمل امرين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه. من كل ما يثيره ويهيجه - [00:40:05](#)

من كل ما يثيره ويهيجه والآخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. فلا يمثل ما يأمره به غضبه. فلا يمثل ما يأمره به غضبه بل يراجع نفسه حتى تسكن - [00:40:29](#)

بل يراجع نفسه حتى تسكن والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس اما ما كان لله فلا ينهى عنه - [00:40:56](#)

اما ما كان لله فلا ينهى عنه. لانه من دلائل الايمان لانه من يؤمر العبد ان يكون غضبه لله لكن يؤمر العبد ان يكون غضبه لله كما يحب - [00:41:17](#)

الله لكن يؤمر العبد ان يكون غضبه لله كما يحبه الله وينهى عن ان يكون غضبه لله تبعا لما تحبه نفسه وهو و هذه دقique يغفل عنها كثير من الناس الذين يستحسنون ان يغضب العبد انتقاما لله وهم محقون في ذلك لكنهم اذا غضبوا لله - [00:41:37](#)

غضبوا لا كما يحبه الله بل كما تحبه انفسهم من العلو والجبروت والطغيان فمثلا لو قدر انك مررت بمقيم على معصية الله سلطان لك عليه فلما رأيته وهو يشرب خمرا - [00:42:11](#)

فغضبت لذلك فغضبك حينئذ محبوب لله ام غير محبوب محبوب لله محبوب لله لماذا لانه غضب لانتهاك حدود الله بمواقعه الحرام فان نهيه عن هذا وذكرته بالله وجزرته ونصحته كان هذا مما يحبه الله - [00:42:40](#)

فان عمدت الى تيارتك لما رأيت شربه الخمر فاجتررت منها عصا غليظا ثم عمدت اليه واوجعته ضربا وانت تقول ما تخاف الله تسلب الخمر فهنا غضبك لله وفق ما يحبه الله ولا غير ما يحبه الله - [00:43:18](#)

غير ما يحبه الله لان ظهر المسلم حمى معنى ظهر المسلم حمى اي محفوظ لا يجوز التعدي عليه الا بحق الاسلام يعني الا بما رتبه الاسلام والذي رتبه الاسلام في حق هذا ان تزجره وتنهاه عن هذا المنكر ثم - [00:43:42](#)

ترفع امره الى من يأخذ على يده من ولي الامر او نائبه كالشرط عندنا في هذه البلاد او غيرها من الجهات المخولة ذلك فحينئذ يكون غضبك لله وفق ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. نعم - [00:44:08](#)

احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا - [00:44:29](#)

اصبحتم فاحسنوا الذبح ولihad حكم شفرته فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. واوله عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال - [00:44:43](#)

اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث ولفظه في النسخ التي بايدينا فاحسنوا الذبح ولفظه في النسخ التي بايدينا فاحسنوا الذبح وقوله في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:45:03](#)

اي كتبه شرعا او قدرا اي كتبه شرعا او قدرا فالجملة تحتمل امرين. فالجملة تحتمل امرين. احدهما ان تكون الكتابة قدرية فيكون المعنى ان الله جعل الاشياء جارية على الاحسان فيكون المعنى ان الله جعل الاشياء جارية على الاحسان - [00:45:29](#)

فهو الذي سيرها عليه فالمكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء فالمكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء - [00:46:03](#)

فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان على كل شيء فالمكتوب هنا هو الاحسان ايضا والمكتوب عليه غير مذكور وهم العباد والمكتوب عليه غير مذكور وهم العباد. وانما المذكور المحسن اليه. وانما المذكور - 00:46:32

المحسن اليه. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من الاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم. وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتل - 00:46:59

له من الناس والبهائم بان يكون ذلك وفق الصفة الشرعية بان يكون ذلك وفق الشرعية فقال فإذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة فامر باحسانهما بان يوقدوا على الصفة الشرعية - 00:47:19

فالشرع خلص الناس من اهواهم حتى في ازهاق النفوس. من الناس والدواب. فليس للعبد ان يتشفى في شيء عند اذن الشرع بقتله وفق ما يريده لكنه مأموم ان يكون ذلك وفق ما قدره - 00:47:48

الشرع لا كما تميل اليه النفس والهوى و اذا تأملت الشرع كله وجدت ان مقصوده كما ذكر الشاطبي هو اخراج العبد من هواه الى ما يحبه الله ويرضى فانت تأمل هذا المعنى فيما تقدم من الاحاديث في هذا الكتاب وما تقدم من المعانى فيما سلف من الكتب. تجد ان مبتدئ الشرع فيما - 00:48:12

ان يخرجنا من هوانا الى ان نتأمر بما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. وهذا امر شديد لون ثقيل على النفوس وبه يتفضل الخلق فحقيقة عبوديتنا لله عز وجل ان نكون وفق امره - 00:48:40

سبحانه وتعالى لا وفق امر انفسنا واهواها. هم احسن الله اليكم. الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جنده ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالف الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى من حديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:49:17

ثم رواه من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال نحوه ولم يسوق لفظه فاللفظ المذكور لحديث ابي ذر رضي الله عنه. ثم قال الترمذى قال محمود بن غيلان وهو احد - 00:49:36

من شيوخه وال الصحيح حديث ابي ذر. ثم قال الترمذى وقال محمود بن قيدان وهو احد الشيوخ وال الصحيح وحديث ابي ذر انتهى كلامه اي ان هذا الحديث اختلف في صحابيه الذي رواه. اي ان هذا الحديث اختلف في صحابي - 00:49:56

الذى رواه هل هو ابو ذر الغفارى ام معاذ بن جبل والمحفوظ فيه ان راويه هو ابو ذر الغفارى رضي الله عنه. واستاد ضعيف وروي من غير وجه لا يثبت منها شيء - 00:50:16

ومن اهل العلم من يعد هذا الحديث حسنا وقد جمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين حق الله وحق بين حق الله وحق عباده فالمأموم به في الحديث - 00:50:42

ثلاثة اشياء اولها تقوى الله وثانيها اتباع السيئة الحسنة وهذا يتعلقان بحق الله وهذا يتعلقان بحق الله وثالثها مخالطة الناس بخلق حسن مخلقة الناس بخلق حسن. وهذا يتعلق بحق الخلق - 00:51:07

وهذا يتعلق بحق الخلق فجمع هذا الحديث بين حق الله في امرىء وحق عباده في امر. فاما الاول وهو تقوى الله فالمراد بالتقوى اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع - 00:51:44

اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع واما الامر الثاني وهو اتباع السيئة الحسنة فالمراد به فعل الحسنة بعد السيئة فالمراد به فعل الحسنة بعد السيئة وله مرتبتان - 00:52:17

المرتبة الاولى فعل الحسنة بعد السيئة بقصد محوها بعد السيئة بقصد محوها والمرتبة الثانية فعل الحسنة بعد السيئة دون قصد محوها فهو يفعل حسنة بعد سيئة اقترفها لا ينوي محو تلك السيئة - 00:52:46

اي المرتبتين اكمل والمرتبة الاولى اكمل من الثانية لان العبد في المرتبة الاولى يتذكر سيئته ويشهدها ويخاف عاقبتها فيعمل الحسنة ملتمسا من الله ان تكون سببا لمحو تلك السيئة التي اقترفها - 00:53:17

واما الامر الثالث وهو مخالفة الناس بخلق حسن فالمراد به معاملتهم بالخلق الحسن والخلق في خطاب الشرع له معنيان والخلق في خطاب الشرع له معنيان: احدهما الدليل منه قوله تعالى هانك اعا خلة عظيمه - 00:53:46

اعلمكم بالخلافة الحسن بن علي المشتمل على الاجماع في القضايا والفالحة - 00:54:16

والخلق الحسن والمشتمل على الاحسان في القول والفعل فمن عامل الناس محسنا قوله وفعله كان خلقه حسنا ومن عاملهم بقوله

الى الخلق الحسن. وهو من اعظم اسباب كمال الايمان فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا هم احسنهم خلقا. فمن حسن خلقه كمال ايمانه. وبلغ حسن الخلقة 00:55:32

هذا هو المجاهد عشر سنوات حتى صارت نفسه تليل له. لا تنتفع الى الكلام لأن للكلام شهوة فلا تنزع من النفس الا بالمجاهدة فمن اراد ان يتمها الخالة الكريمة فإنه ينبع از بتراطئ عالمها ز احابه نفسه في المصرا - 00:56:25

الىها فاذا اراد ان يتعلم الصمت الزم نفسه الصمت وذكرها دائمًا به واذا اراد ان يؤدبها على الحلم وترك الغضب ادام رياضتها عليه بان **٠٥:٥٦:٤٨** **نفسه بالله والله بالنفس** **ان اكون حارماً ماذا افألت منه غضبه مدورة حجا**

تعنيف فدوم ملاحظة هذا يبلغك الاخلاق الحسنة والغفلة عن هذا لا يوصلك اياه فكم من امرئ يتحدث عن الاخلاق الحسنة لكنه

يتمثلها لأن أمره على اللسان فقط ولم يذكره من المقامات الحميدة في الأخلاق الحسنة - 00:57:16

يروض نفسه على ترك هذا الخلق فمن ا adam هذا في نفسه - 00:57:45

في ملاحظتها دائماً. وتنبه الى ذوي الاخلاق الحسنة كيف يعاملون الناس؟ فاحرص على بهم ولهذا حمدت مصاحبة الصالحين من اهل

العلم والفضل والطاعة لما في ذلك من الاعانة على بلوغ الكمالات في تهذيب النفس. فان النفس تتأنب بجليسها اكثر من - 00:58:30

الاداب ثم يتعرّعون بعد ذلك فيرتّقون الى كبار الاداب - 00:59:00  
فيكون مما يلقنه الوليد ذكرا او انثى عند مبدأ نسأته تهذيب نفسه على الاخلاق وكم رأيت في قصص الماضييين من احوال تدل على

حرصهم على هذا كما قال ابراهيم التخعي كانوا يضربوننا ونحن صغار على - 23:59:00 ايش، على، العهد واليمين.. بعنه، كانوا يضربونهم اذا اعطوا عهدا او على، الشهادة واليمين.. اذا اذا اعطوا عهدا او شهادة وحلفوا بالله

سبحانه وتعالى. لماذا كي ينشأ في قلوبهم تعظيم الله عز وجل بala يتتسارعوا الى شهادة او حلف الا وهم على يقين - 00:59:51

01:00:17 - مما يصلح ولذلك مما ينبغي الاباء والامهات يقرأوا كتاب اسمه كتاب العيال لابن ابي الدنيا يرون كيف السلف كانوا يربون اولادهم

ومنها هذه المعاني التي ذكرناها في تهذيب النفس واصلاحها شيئا فشيئا نعم احسن الله اليكم الحديث التاسع عشر عن ابي العباس

ان اعلمك كلمات احفظ الله بحفظك احفظ الله تحده تحاهمك. هذا شاهد شف هذا النبي صلى الله عليه وسلم وحه لهن: لابن عباس.

حال صغره قال يا غلام لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عباس عمره عشر سنوات - [01:01:04](#)  
فكان يلقنه هذه المعاني ومن الخطأ أن يقول الانسان الصغار لا يفهمون هذا خطأ. انت تصنعهم يفهمون او تصنعهم لا يفهمون. بتقدير الله عز وجل بحسب اصلاحك لهم. نعم احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء - [01:01:23](#)

قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك - [01:01:54](#)

يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا الحديث حديث رواه الترمذى في الجامع ولفظه ولو اجتمعوا على ان يضروك عوضا وان اجتمعوا على ان يضرك. اما الرواية - [01:02:14](#)  
الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده. وفي سياقه زيادة عن المذكور هنا ورواية الترمذى اسنادها حسن واما الرواية الاخري فاسنادها ضعيف وجمل الرواية الثانية لها شواهد تتقوى بها - [01:02:38](#)

سوى قوله فيها واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك فهذا لا يصح ذكره في الوصية وان صح ذكره في احاديث اخرى ستأتي بعضها في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكر القدر - [01:03:07](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك حتى له على حفظ الله. والمراد به حفظ امره والمراد به حفظ امره. وامر الله نوعان احدهما امر الله القدري وحفظه بالصبر عليه - [01:03:32](#)

امر الله القدري وحفظه بالصبر عليه والآخر امر الله الشرعي وحفظه بامتثال الامر والنهي واعتقادي حل الحال بامتثال الامر والنهي واعتقاد حل الحال. وتصديق خبره وتصديق خبره وبين النبي صلى الله عليه وسلم جزاء - [01:03:59](#)  
من حفظ امر الله انه ينال نوعين من الجزاء انه ينال نوعين من الجزاء. احدهما تحصيل الله له تحصيل حفظ الله له والآخر تحصيل نصر الله وتأييده له تحصيل نصر الله وتأييده له - [01:04:38](#)

والاول يتعلق به مقام الوقاية والثاني يتعلق به مقام الرعاية فالاول يتعلق به مقام الوقاية. والثاني يتعلق به مقام الرعاية والوقاية تكون بالحفظ من النماض والافات والرعايا تكون بتحصيل الكمالات - [01:05:09](#)  
والرعاية تكون بتحصيل الكمالات وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها. اي ثبتت المقادير ورفعت وفرغ من كتابتها. وقوله تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجزاء - [01:05:41](#)

فاما العمل فمعرفة العبد ربه فاما العمل فمعرفة العبد ربه. واما الجزاء فمعرفة الله عبده واما الجزاء فمعرفة الله عبده فالمبتدئ للعمل العبد والمتفضل بالجزاء هو الله. فالمبتدئ بالعمل هو العبد والمتفضل بالجزاء هو الله - [01:06:12](#)

ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته معرفة الاقرار بربوبيته وهذه يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر وهذه يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر والآخر معرفة الاقرار بربوبيته نبي الوهبيته معرفة الاقرار بالوهبيته - [01:06:43](#)

وهذه تختص بالمؤمنين وهذه تختص بالمؤمنين ومعرفة الله لعبد نواعان ومعرفة الله لعبد نواعان. احدهما معرفة عامة تقتضي شمول علم الله له تقتضي شمول علم الله له واطلاعه عليه فالله يعرف عبده علمًا واطلاعًا - [01:07:17](#)

فالله يعرف عبده علمًا واطلاعًا والآخر معرفة خاصة تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد. تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد فالله يعرف عبده بنصره وتأييده وحظ العبد من معرفة الله الخاصة - [01:07:50](#)

على قدر حظه من معرفة ربه سبحانه وتعالى فمن كملت معرفته لله كملت معرفة الله له قال ابن القيم رحمه الله اذا اردت ان تعرف اذا اردت ان تعرف ما لك عند الله - [01:08:18](#)

فانظر ما لله عندك. اذا اردت ان تعرف ما لك عند الله فانظر اذا ما لله عندك انتهى كلامه وقال ايضا من عظم الله في قلبه ان يعصيه عظمه الله في قلوب الخلائق ان يذلوه - [01:08:45](#)

من عظم الله في قلبه ان يعصيه عظمه الله في قلوب الخالق ان يذلوه. انتهى كلامه فمن عرف الله معظما له متحرجا من الوقوع في معصيته عرفه الله عز وجل بان جعل له في قلوب الخالق هيبة فلا يتسلطون عليه بالاذلال - [01:09:08](#)

نعم احسن الله اليكم الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخارى. هذا الحديث رواه البخارى وحده دون مسلم فهو من افراد - [01:09:33](#)

عنه وقوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر عن الانبياء السابقين اي مما اثر عن الانبياء السابقين فصار مشهورا في الناس يتناقلونه بينهم - [01:09:56](#)

صار مشهورا في الناس يتناقلونه بينهم. وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان. احدهما انه امر على ظاهره انه امر على ظاهره - [01:10:15](#)

فان كان ما تريده فعله فان كان ما تريده فعله لا يستحيها فيه من الله ولا من خلقه فاصنع ما شئت لا يستحي فيه من الله ولا من خلقه - [01:10:37](#)

والآخر انه ليس من باب الامر الذي تقصد به حقيقته والآخر انه ليس من باب الامر الذي تقصد به حقيقته والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين - [01:11:01](#)

الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد. انه امر بمعنى التهديد والوعيد اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره - [01:11:28](#)

والثاني انه امر بمعنى الخبر انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان من له حياء منعه من فعل القبائح - [01:11:50](#)

فان من له حياء منعه من فعل القبائح ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء وكل المعنيين صحيح. نعم احسن الله اليكم وفق الله - [01:12:12](#)

الحديث الحادى والعشرون عن ابي عمرو وقيل سفيان ابن سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قلت رسول الله قل لي في الاسلام قول لا يسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده - [01:12:35](#)

البخارى فهو من افراده عنه ولفظه في النسخ التي بآيدينا قل امنت بالله فاستقم قل امنت بالله فاستقم. ووقع عنده في رواية له احدا بعده والمأمور به في الحديث الایمان بالله والاستقامة على دينه. والمأمور به في الحديث الایمان - [01:12:55](#)

الله والاستقامة على دينه وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم وهو الاسلام فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع - [01:13:25](#)

الاسلام باطل وظاهرا. فمتي اقام العبد نفسه على شرائع الاسلام سمي مستقيما. سمي مستقيما ومن قواعد الشرع ان ما اختاره الله للخلق في الدلالة على احوالهم اكمل لهم من اختيارهم لانفسهم لان الله بهم اعلم - [01:13:56](#)

وما اختاره لهم احكم واسلم. فالله عز وجل سمي من امتنل امره مستقيما مطينا ومؤمنا ومسلما ومحسنا. فمن اراد ان يخبر عن ذلك اخبر بما جاء به الشرع ولি�ترك ما لم يخبر به الشرع. لانه لا يدل غالبا على مقصوده - [01:14:25](#)

فمن الجاري في عرف الناس اليوم قولهم عن صاحب الطاعة فلان ملتزم وهذا مما لم يسمه به الشرع ولا هو دال على مقصوده فان الالتزام فان اسم الملتزم يدل على مطلق الالتزام وقد يكون ملتزما خيرا وقد يكون ملتزما - [01:14:56](#)

الظن والالتزام له عند الفقهاء حقيقة وهو من قام بذمته شيء كملتزם بندر او ملتزم بشهادة او ملتزم بعهد او غير ذلك. فما سماها به الشرع خير مما سمي يسمى به - [01:15:22](#)

الناس انفسهم كما انه يوجد في الناس على معنى متفاوت فلا تتبين حقيقته بخلاف المستقيم والمطيع والمسلم فهذا حقيقته بينة

ظاهرة. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهمما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا - [01:15:44](#)

صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا الدخل الجنة؟ قال نعم رواه مسلم. ومعنا حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حلا - [01:16:11](#)

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وفي الحديث ذكر اربعة اعمال الاول اداء الصلوات الخمس في قوله ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبة والصلوات المكتوبات هن الخمس في اليوم والليلة - [01:16:30](#)

والثاني صيام شهر رمضان في قوله وصمت رمضان والثالث تحليل الحلال في قوله واحللت الحلال اي اعتقدت حله دون قيد الفعل فيكفي فيه الاعتقاد لان العبد قد لا يتتهيأ له فعل جميع انواع الحلال - [01:16:53](#)

لان العبد قد لا يتتهيأ له فعل جميع انواع الحلال والرابع تحريم الحرام في قوله وحرمت الحرام اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه اعتقدت حرمته مع اجتنابه. فلا بد من هذين المرتبتين - [01:17:25](#)

الاعتقاد للحرمة واجتناب المحرم ثم اجابه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر هؤلاء الاربع لما قال ولم ازد على ذلك شيئا الدخل الجنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [01:17:50](#)

ففيه ان المذكورات من اسباب دخول الجنة ففيه ان المذكورات من اسباب دخول الجنة. ابتداء او انتهاء. وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع فهي من اعمال اهل الجنة. جعلنا الله واياكم من اهلها. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب - [01:18:13](#) بقيته غدا باذن الله تعالى بعد صلاة الفجر. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:18:42](#)